قال الشمني واقول قوله اللهم الا الخ يقتضي ان سحر بعض أول الفجر
ليس صباحا ليوم الجمعة وليس كذلك بل هو صباح له لان المتباينين
هما الكليان اللذان لا يصدق كل منهما على شيء مما يصدق عليه الاخر
وسحر من يوم الجمعة كذلك لا يصدق سحر على شيء من افراد يوم الجمعة
ولا يوم الجمعة على شيء من افراد سحر غاية الامر ان ما صدق عليه
سحر في المثال جزء ما صدق عليه يوم الجمعة لان المراد سحر يوم الجمعة
واما مطلق السحر فان بعض ما صدق عليه جزء ما صدق عليه يوم
الجمعة لان المراد سحر يوم الجمعة فان بعض ما صدق عليه جزء ما
صدق عليه يوم الجمعة فليتامل انتهى واقول ليس مراد الدماميني
بالتباينين ما ذكره الشمني حتى يتوجه عليه اعتراضه المذكور
فالجزء والكل ليسا متباينين بمعنى انهما يوجدان بلا منافاة بينهما في
الوجود ومراد الدماميني باول الفجر في قوله اطلق السحر اول جزء
ما بعد الفجر والاضافة الى الفجر بادنى ملابسة وقول الشمني واما
سطلق السحر الخ لم يفهم لزيادته لفظ بعض فيه معنى بل كل فرد
صدق عليه سحر ما صدق عليه يوم الجمعة اذ هو كله ح فيكون
عين قوله غاية الامر الخ قال الشمني يريد هنا بالاعم من الاخر
الشامل له ولغيره شمول الكل لجزيه او الكلي لجزيه ولا يريد به
المفهوم الصادق على كل ما صدق عليه الاخر من غير عكس لان يوم
الجمعة مع سحر ليس كذلك انتهى قول الدماميني فيكون المراد الخ
احسن منه ان يقال المراد فيكون حينئذ يوم الجمعة جزء منه والجزء
مدلول عليه بلفظ سحر فانه مجاز فيه كما ذكر ويبقى اليوم على حاله

ولم

ولم يتعرضا لاعراب سحر ح والظاهر انه بدل بعض من كل لان المراد
سحرا اريد به اول جزء من اول يوم الجمعة فيكون نحو اكلت الرغيف
ثلثه او بعضه ولكن ينافيه قول المغني وليس بدلا لجواز سيره عليه
يوم الجمعة سحر برفع الاول ونصب الثاني ولو كان بدلا لتبعه
ولم يظهر لي منع البدلية مع فرض ان سحر مراد به الجزء الاول من يوم
الجمعة وعلى كلام ابن هشام يكون كل منهما ظرفا لا تيك مع عدم تبعيد
احدهما للاخر كما في قول الشاعر متى تردن يوما سفار الى اخر
ما بينه في المغني فليتامل وانما اعتبر الدماميني التجوز في سحر
بان اريد به الجزء الاول بعد الفجر ولم يعتبر التجوز في يوم الجمعة
بل يجعل شاملا لما قبل الفجر ويبقى سحر على معناه لانه يلزم عليه
الجمع بين الحقيقة والمجاز وبعضهم يابا ه **قوله** على الفتح قال
الدنوشري الظاهر ان الفتح على مذهب المطرزي ليس نائبا
عن الكسر فيبطل قول الجلال السيوطي في اوائل كتابه الذي
ان الفتح على مذهبه نائب عن الكسر اللهم الا ان يصح نقل عن
المطرزي بذلك على انه ان صح ينظر فيه فليتامل **قوله** ومنها
انه لو كان مبنيا الخ فيه كما قال المرادي في شرح التسهيل نظر
لان تضمن معنى الحرف سبب موجب للبناء ولا يضر كونه عارضا
قوله وارد على صيغته الاصلية ومعناها الخ قال الدنوشري
يلزم على كلامه الجمع بين متضادين في الدلالة وهما التعريف
والتنكير **قوله** نحو عمر الخ قال الدنوشري فائدة من العلم
الموازن للفعل المعدول عن فاعل جعل اسم رجل فانه معدول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)